**رد مملكة البحرين بشأن معلومات ذات صلة بموضوع التقريرين المرفقين حول عدد من الاستفسارات الخاصة بتأثير جائحة كورونا على حقوق الإنسان بالنسبة للمسنين -2568**

**مقدمة:**

يمتاز المجتمع البحريني بقوة النسيج الاجتماعي والعادات والتقاليد النابعة من القيم والمبادئ الإسلامية وهي تحث على بر الوالدين والرحمة إلى كبار السن دون تمييز في شتى جوانب الحياة بل الحث على الاهتمام بهم وتقديم أقصى أنواع الرعاية الإنسانية لهم.

من جانب اخر ونتيجة التطور السكاني وزيادة الكثافة السكانية لمملكة البحرين تم وضع خطة بعيدة المدى تصب لزيادة إعداد الدور والأندية للرعاية النهارية والتي عادة ما تكون في وسط الاحياء الشعبية وتمتاز بالتواصل مع كبار السن من اهل المناطق القريبة، وإدارات الدور والأندية تعمل جاهدة على تطوير جودة خدماتها لتعم الفائدة على الجميع لذا فهي تعد وتنفذ الاستراتيجية العامة لرفع جودة حياة المسنين وتتعاون مع القطاعين الحكومي والخاص لصالح المسنين بشكلً عام ضد التمييز بكل أنواعه.

**أسئلة الملحق الأول:**

**س1: ما هي الأشكال التي يتخذها التمييز الذي يؤثر على كبار السن، وما هي الأشكال الأكثر انتشاراً؟ حيثما كان ذلك متاحاً، يرجى تقديم أمثلة ملموسة وبيانات مجمعة بما في ذلك التوظيف والتعليم والحماية الاجتماعية والخدمات الصحية والمالية والاجتماعية؟**

قد تم ذكر التمييز من عدة جوانب وأهمها “التوظيف، التعليم، الحماية والامن الاجتماعي، الصحة، والاقتصاد" فلهذه الجوانب عدة تمييز إيجابي وليس سلبي فبسبب الرؤية المستقبلية التي تتمتع بها حكومة مملكة البحرين وهناك وبخط متوازي النسيج الاجتماعي لمجتمع البحرين يتصف بالقوة والمتانة وذات مبادئ وقيم تراعي المسن ومن كلا الجنسين.

التوظيف بعدما يصل الانسان لسن الستين يستطع ان يهتم بصحته وحالته العائلية دون الحاجة للعمل بسبب "حصوله على التقاعد" وهو ما يعتبر مصدر راحة اهتمام أكثر في مجالات الحياة عن مجال العمل، كما ويستطع المسن العمل متطوعاً او بعقد عمل. وبمجال التعليم هناك فصول ومناهج وطاقم عمل كامل ومعدات متكاملة لمحو الامية عن آبائنا وأمهاتنا المسنين ليس فقط من خلال وزارة التربية والتعليم بل حتى في الدور والأندية للرعاية النهارية وبشكلً متقن ودقيق وضمن منهج علمي متخصص" فلهذا يعتبر تمييز إيجابي لصالح المسنين" ومن جهة أخرى هناك في جميع الدور والأندية والذي يصل عددهم الى 14 دار ونادي موزعين على جميع مناطق مملكة البحرين بصورة جغرافية تحاكي الكثافة السكانية لوصول الخدمات لأكبر عدد ممكن من المسنين من كلا الجنسين نعزز جانب التعليم عبر تعليم "القرآن الكريم" وتفسيره.

واذا اتينا بالجانب الامن الاجتماعي فطبيعة أهل البحرين مزاورون بعضهم البعض النسيج الاجتماعي والروابط الاجتماعية متينة بين عوائل المملكة وكانت هناك المشاريع بين المسنين الساكنين في دور الرعاية الايوائية الدائمة والايتام ومجهولين الابوين كتناقل خبرات الحياة وتقوية المشاعر بين جميع هذه الأطراف واذا اتجهنا للجانب الصحي والاقتصادي فنحن نشاهد توزيع المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية والخاصة بكل مكان بالمملكة مما يسهل للمسنين عملية الوصول للمشفى وهناك خدمة التطبيب في الدور والأندية للرعاية النهارية والخدمات الطبية تكون بالمجان بدون مقابل الا في القطاع الخاص فيكون هناك مقابل رمزي.

واستمرارا بالجانب الاقتصادي فتم تشريع استصدار بطاقة المسن التي تعطي نسبة تخفيضية على عده قطاعات تكون خاصة لفئة المسنين ولا يشترط لاستخرجها أي شروط سوى بحريني الجنسية والعمر بلغ 60 وما فوق.

**س2: يرجى تقديم المعلومات والبيانات التي جمعها حول أسباب ومظاهر حول أسباب ومظاهر التفرقة العمرية في المجتمع، سواء للأجيال الأصغر والأكبر سناً، وكيف تترجم إلى ممارسات تمييزية.**

لا توجد هناك ظواهر تمييز عمري بالأساس نحو هذه الممارسات وإذا افترضنا جدلاً وجود حالات ستكون فردية لا ترتقي لتكون ظاهرة تستوجب الدراسة ووضع الحلول الجذرية لها على الأسس والطرق العلمية.

**س3: من منظور متعدد الجوانب، هل هناك عوامل محددة تؤدي إلى تفاقم التفرقة العمرية والتمييز على أساس السن وكيف؟ يرجى تقديم أمثلة محددة وبيانات جامعة عند توفرها.**

العامل الأساسي الذي يؤدي الى تفاقم التفرقة العمرية سوف نتناوله من جانبين: -

اولاً: يجب مراعاة المقبلين على مرحلة ما بعد الستين ومن هم في العقد الخمسين من العمر بحيث تكون لهم استراتيجية عمل جديدة تتناسب مع المرحلة القادمة المقبلة لهم بتوظيف خبراتهم العملية والعلمية في خدمة المجتمع بل والاندماج بين فئات المجتمع وأنشطة الاجتماعية والدينية والوطنية العامة.

ثانياً: تتداول فكرة بين الشباب بشكلٍ عام ان من يبلغ الستين لا يستطع القيام بأي عمل او الواجبات والمسؤوليات كنوع من العجز العمري الحتمي من الجانب الصحي والمعرفي بسبب التقدم بالعمر واختلاف ثقافة الأجيال وهنا نجد:

* الجانب الصحي: بسبب التقدم بالعمر وظهور الامراض المزمنة كالسكر والضغط وهشاشة العظام مما يعيق المسن على العمل بكفاءة كيفما كان بالسابق وهذه الفكرة متداولة.
* الجانب المعرفي: عدم مواكبة المسن نحو التكنولوجيا الحديثة المتطورة باستمرار وبصورة سريعة.

لذا فقامت المملكة بالقيام بعمل محاضرات وورش عمل تدريبية لعقد عدة برامج ترفع نسبة جودة الحياة من الجانب الصحي والمعرفي والاتجاه نحو مشاريع نقل الخبرات بين الأجيال واندماج الآباء والأمهات مع الأبناء بصورة مطلقة وعمل تنظيم زيارات بين المسنين المقيمين في دور الرعاية الدائمة مع الأبناء من دور الايتام بالإضافة الى زيارات من مختلف منظمات المجتمع المدني للمسنين.

**س4: ما هي الصكوك القانونية الدولية والإقليمية والمحلية المعمول بها لمكافحة التمييز في الأجور والتفرقة العمرية؟**

سؤال قانوني "صكوك قانونية" اعتقد المقصود بها بشأن اتفاقيات وقوانين رسمية دولية إقليمية ووطنية لمكافحة التمييز. من خلال قانون رقم (58) لسنة 2009م بشأن حقوق المسنين وتحديداً بالمادة الثانية تناولت حماية ورعاية المسن على المبادئ الأساسية من ضمنها ( التصدي لجميع أشكال التمييز والإقصاء التي يلاقيها المسن في الوسط العائلي والمجتمعي.

تم العمل بناء على رؤية الاستراتيجية الوطنية للمسنين والخطة الموضوعة من قبل إدارة الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية وحسب قرار رقم (9) لسنة 2013م بإنشاء مكتب خدمات المسنين لإصدار بطاقة المسن التي تحمل نسب تخفيضية للمسنين بالإضافة الى عمل برامج على جودة حياة المسنين وهي برامج منوعة في عدة مجالات "الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي، الصحي، المعرفي" محاولين من خلال هذه البرامج في هذه المجالات رفع هذه الجوانب لدى المسنين ومن هم في العقد الخمسين للمقبلين على مرحلة المسنين بالتعاون مع القطاعين الخاص والاهلي بالإضافة إلى إصدار بطاقة المسن التي تحتوي بين طياتها نسب تخفيض في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

**س5: يرجى أيضاً ملاحظة أي خطط عمل أو سياسات لزيادة الوعي ومكافحة التمييز ضد الشيخوخة (بما في ذلك مناهضة الشيخوخة في المناهج المدرسية) والتحرك نحو مجتمع أكثر ملائمة للمسنين الشمولي.**

التمييز ضد الشيخوخة ظاهرة غير موجودة ولله الحمد.

**س6: على المستوى المحلي، يرجى تحديد الحماية القانونية المتاحة ضد التمييز على أساس السن وبيان ما إذا كان العمر معترفاً به صراحة كأساس للتمييز؟ إذا كان الأمر كذلك. فهل هناك مجالات محددة يتم فيه تبرير المساواة صراحة؟**

لدينا قانون رقم (58) لسنة 2009 بشأن حقوق المسنين ومن ضمن بنوده يتناول مكافحة جميع أشكال التمييز والتصدي متى ما وجد. وبشكل واضح ليس لدينا أي نوع من التمييز السلبي ضد المسنين لأمور مرتبطة بالجانب البيئة التربوية والإطار القانوني والتشريع الديني الذي يحتكم أغلب المجتمع به.

**س7: هل تسمح الحماية القانونية الحالية ضد التمييز على أساس السن بالمطالبات القائمة على التمييز الدولي، أي التمييز الذي يقوم على تقاطع العمر والخصائص الأخرى مثل العرق أو الإعاقة أو التوجه الجنسي أو أي وضع آخر؟**

لا بالطبع .. كما ذكرنا أن القانون رقم (58) سنة 2009 بشأن حقوق المسنين يتصدى لجميع أشكال التمييز دون استثناء.

**س8: ما هي التدابير القانونية وغيرها التي تم اتخاذها للتصدي للعنصرية والتمييز على أساس الجنس والقدرات أو غيرها من الشركات المماثلة للتمييز والحماية منها والتي قد تكون نماذج مفيدة لمعالجة التمييز ضد الشيخوخة؟**

لا توجد لدينا ظاهرة التمييز ضد الشيخوخة.

**س9: يرجى توضيح ما إذا كانت هناك آلية مؤسسة أو آلية لتقديم الشكاوى لمعالجة أوجه عدم المساواة أو المظالم المتعلقة بالتفرقة على أساس السن والتمييز على أساس السن. وإذا كان الأمر كذلك، فيرجى تقديم إحصاءات عن الحالات وأنواع القضايا الواردة؟**

الظاهرة غير موجودة

**س10: يرجى تحديد أي مجالات أخرى تعتبرها مهمة في سياق التمييز على أساس العمر والتمييز على أساس السن. شكراً على مشاركة أي تقارير ذات صلة حول التفرقة العمرية والتمييز على أساس السن.**

ظاهرة التمييز غير موجودة.

**أسئلة الملحق الثاني:**

**س1: ما هي الأدوات والسياسات والبرامج القانونية الموجودة للتصدي للتحديات الخاصة التي تواجهها المسنات وكيف يتم تنفيذها ومراقبتها؟**

من خلال تنفيذ قانون حماية حقوق المسنين رقم (58) لسنة 2009م، والذي ينصف الرجل والمرأة لكل من وفقاً لحقوقه. توفير أسرّة بالتساوي لمؤسسات الإيواء بين الرجال والنساء من حيث الطاقة الاستيعابية، إلى جانب توفير مقاعد لقبول انتساب الرجال والنساء من كبار السن لالتحاقهم بالدور والأندية النهارية لرعاية الوالدين. وإشرافنا الدائم على تلك الجهات.

**س2: ما هو نوع البيانات الإحصائية التي يتم جمعها حول المسنات، إن وجدت، وهل هي مصنفة حسب العمر والجنس والعوامل الأخرى ذات الصلة، كيف يتم تعريض المسنات لأعراض القانون والسياسة وجمع البيانات؟**

في جميع البيانات لدى المملكة الإحصائية والمتعلقة بالمسنين يكون ذكر الرجال والنساء.. أما تعريف المسنات هو كل مواطن أكمل سن (60) سنة ميلادية.

**س3: يرجى توضيح كيف تشارك المسنات في الآليات التشاركية؟**

مشاركة المسنات في الفعاليات الاجتماعية دون قيود من أحد وفقاً للعادات والتقاليد المعمول بها بالبلاد. إلى جانب مشاركتها على المستوى الاقتصادي في مسألة المنتوجات الأسرية وعمل هذه المنتوجات وبيعها وتسويقها في كافة المحافل المحلية.

بالإضافة إلى مشاركتها للالتحاق بالدور والأندية النهارية لرعاية الوالدين ودورهن في تعليم وتعلم المهن والحرف القديمة وممارسة الرياضة والاهتمام بها بالجانب الصحي فضلاً عن مشاركتها باللجان العاملة للاستفادة من خبراتهن.

**س4: ما هي التحديات والمخاوف المحددة التي تواجهها المسنات، بما في ذلك على أساس خبرتهن الحياتية المتراكمة مقارنة بالرجال الأكبر سناً، في التمتع بحقوقهن الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (على سبيل المثال فيما يتعلق بالحماية الاجتماعية والصحة والتعليم والعمل، مستوى معيشي لائق، ملكية الأراضي والممتلكات)؟ يرجى تقديم البيانات والإحصاءات ذات الصلة، بما في ذلك البيانات المصنفة إن وجدت.**

ليست هناك أي مخاوف أو تحديات بكافة المستويات التي ذكرت في السياق السؤال؛ بل مشاركتها فعالة وهادفة على جميع المستويات.

**س5: ما هي الأشكال التمييز القائم على النوع الاجتماعي وعدم المساواة التي تعاني منها النساء طوال دورة الحياة والتي لها تأثير خاص على تمتعهن بحقوقهن الإنسانية في سن أكبر؟**

لا توجد لدينا عدم المساواة بين الجنسين.

**س6: هل أثر جائحة كوفيد 19 على المسنات بشكل مختلف عن الرجال الأكبر سناً، وكيف؟**

لا بالطبع؛ لأنه ما ينطبق على الرجل ينطبق على المرأة من حيث الاحترازات والحماية الاجتماعية.

**س7: يرجى المشاركة بالأمثلة عن كيفية مشاركة المسنات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمساهمة فيها، بما في ذلك التضامن من بين الأجيال والرياضة..**

* مشاركة المسنات بالدور والأندية النهارية لرعاية الوالدين والاستفادة من كافة الخدمات المقدمة لهم.
* مشاركة المسنات بالدورات التدريبية بالمراكز الاجتماعية.
* الاستفادة من المثقفات من كبار السن من خلال المحاضرات والورش التدريبية التطوعية.

**س8: ما هي أشكال التمييز الهيكلي والمنهجي التي تواجهها المسنات (على سبيل المثال من خلال القوانين والسياسات والممارسات التقليدية والعرفية وما إلى ذلك) ما هي التدابير التي تم اتخاذها لمعالجتها؟**

لا توجد هذه الظاهرة.

**س9: كيف تؤدي العوامل المتداخلة إلى تفاقم التأثير المشترك للتفرقة العمرية والتمييز على أساس الجنس، بما في ذلك منظور النساء الأكبر سناً من المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية ومغايري الهوية الجنسانية، والنساء أكبر سناً المنتميات إلى مجموعة السكان الأصليين إلخ..؟**

لا توجد التفرقة العمرية.. كما أنه لا توجد مسألة المثليات والمثليين في بلادنا على اعتبار أن الشريعة الإسلامية نابعة من دستور البلاد

**س10: ما هي الأشكال التي يتخذها العنف القائم على النوع الاجتماعي وسوء المعاملة ضد المسنات وكيف ينتشر هذا العنف؟ يرجى مشاركة البيانات والإحصاءات المتاحة؟**

العنف وجميع اشكال التعنيف ضد المسنات ليس له مكانة في المجتمع البحريني وان وجدت ستكون حالة واحدة او اثنتين "استثناء وشاذ عن القاعدة العامة" فلا ترتقي لتكون ظاهرة او ذات دلالة بانتشار العنف والتعنيف او قتل "حسب السؤال" لتكون له احصائيات وبيانات وتحليل معلومات، فالمجتمع البحريني يرتكز على اساس المشرع الاجتماعي والديني والقانوني الذي أكد على احترام وتقدير المسنات واعتبارهن أمهات للجميع.

**س11: يرجى تقديم أمثلة عن كيفية دمج منظور دورة الحياة في السياسات والبرامج لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات والتصدي له.**

لا توجد لدينا ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات، لكي نقوم ببرامج وسياسات لمنع العنف.

**س12: يرجى تقديم مشاركة المعلومات حول آليات الإبلاغ والمساءلة والانتصاف والحماية المتاحة المستهدفة للمسنات ضحايا التمييز ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي.**

لا يوجد التمييز ضد العنف للمسنات.